

أجرى باحثون سكانيون من معهد "بيو" المعروف في واشنطن , دراسة عن الديانات الأكثر اعتناقاً على مستوى العالم , التي خلصت إلى أن أن الإسلام سيصبح الديانة الأولى سكانيا في العالم بحلول عام 2070 وذلك جراء التغيرات الديموغرافية في العالم إضافة إلى الانتشار الكثيف والواسع للإسلام دون سواه من الديانات الأخرى. وشملت الدراسة تجميع وتحليل الدراسات والإحصائيات السكانية لـ 432 دولة وإقليم حول العالم ، وخلصت إلى أن هناك أسباب بيولوجية واجتماعية وسياسية تمنع المسيحية من النمو سريعا بنفس القدر الذي تنمو "الأمة الإسلامية". وتوقع الباحثون في معهد "بيو" المزيد من تحول المسيحيين إلى الإسلام وأن تفقد المسيحية حوالي 106 مليون من معتقيها بحلول عام 2050 ، مؤكداً أن الإسلام سيفوز بالمعركة السكانية لأسباب مختلفة أهمها أن السكان المسلمين يتركزون في معظم الدول التي تنمو سكانيا أسرع من غيرها بالإضافة إلى كونها مجتمعات شابة مثل إفريقيا وجنوب شرق آسيا حيث أن متوسط الأعمار في الدول العربية والإسلامية أقل دول العالم الأخرى وبالتالي فإن المجتمعات الإسلامية أكثر شباباً من المجتمعات المسيحية.

وتوقعت الدراسة أن يصير عدد المسلمين في الهند أكبر من جارتها المسلمة باكستان التي سيبلغ عدد المسلمين فيها إلى 273 مليون نسمة بحلول عام 0502، مشيرين الي انه إذا حدث ستصير الهند أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان المسلمين متخطية بذلك إندونيسيا التي سيصل عدد سكانها المسلمين إلى 256 مليون نسمة فقط بحلول عام 2050.

وفي الوقت الحالي، يعتنق نحو ثلث سكان العالم المسيحية وهي الديانة الأكثر انتشاراً، يليها الإسلام بحوالي مليار ونصف مسلم ثم الهندوسية بحوالي 900 مليون نسمة، إلا أن القائمين علي الدراسة أكدوا ان هذا الترتيب لن يستمر طويلا.

كما توقعت الدراسة أن يتراجع عدد الدول ذات الأغلبية المسيحية من 159 إلى 151 دولة بينما سيصل عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية إلى 8 مليون نسمة وبالتالي سيطيح المسلمون باليهود من عرش ثاني أكبر ديانة بعد المسيحية في أمريكا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/10/2015

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com